

## 900 درس التفسير - سورة البقرة من 241 - 751

محمد المعيوف

كل هذه سببلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني وسبحان وما انا من المشركين. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره وننعواز بالله من شرور انفسنا وسیئات اعمالنا - 00:00:00

من يده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له وشهاده ان لا الله الا الله وحده لا شريك له وشهاده ان محمدا عبده ورسوله صلی الله عليه وسلم تسلیما كثیرا - 00:00:36

ربی زدنا علما ربی زدنا علما اما بعد اخوانی في الدرس الماضي كنا اخذنا الرابع الاخير من الجزء الاول قوله عز وجل واد ابتلى ابراهیم ربه بكلمات - 00:00:51

فاتمهم في كونه واد ابتلى اذ هنا وتمر كثیرا اعرابه يا اخوان نعم ظرف ليس ماضي ولا المستقبل ولا الحاضر الماضي متعلق بمحذوف تقدیره اذکر يا محمد اذ ابتلى ابراهیم ربه بكلمات - 00:01:13

وهذه الحروف او هذه الظروف بالاحرى الثالثة تقاسمت الزمان احدها الماضي وثاني للمستقبل وثالث للحاضر فما هي الظروف يا اخوان؟ ثلاثة اذا للمستقبل واد الماضي كما قلتم اذا نعم وادا للحاضر - 00:01:45

جعل الله تعالى ابراهیم ااما ولكن بعد ماذا ها بعد الابتلاء والاختبار ابتلاه ربی في كلمات فاتمهم ووفی بهن فما هذه الكلمات يا اخ ناصر نعم تکالیف الشرعیة الاوامر نعم الاوامر والنواهي - 00:02:24

وايضا الكلمات الكونية القدیرية ابتلاه الله عز وجل في اشياء مثل ماذا نعم ابتلاه في ذبح ابنه وان كان هذا حکم شرعی يعتبر وابتلاه ابتداء کوني ما هو القاؤه في ماذا - 00:02:58

تقعه في النار لهذا وجعله عز وجل ااما عليه فان هذه المقامات الرفیعه لا يبلغها الانسان الا بعد ماذا يا اخوان بعد الابتلاء والامامة في الدين مرتب عال وانما تناول - 00:03:39

لماذا القيام بتکالیف على اتم وجه كما في عهد الخلیل وتناول ايضا بالصبر والیقین كما قال عز وجل وجعلنا منهم ائمة يأتون بامرنا لما صبروا وکانوا بایاتنا يوقنون وطالب العلم ايضا يا اخوانی بیتلی بالعلم - 00:04:05

فكيف بیتلی بیتلی بالعلم نعم يا شیخ ناصر. هل يعملون؟ هل بیتلی بالعلم هل يخلاص به في طلبه بیتلی بالعلم هل يدعو اليه بیتلی بالعلم ان يعلمه وما اشبه ذلك - 00:04:34

وكل هذه امور بیتلی بها طالب العلم فان قام بها على خير وان قصر بها وقد قامت عليه الحجة وهو يعرف غب ذلك نتیجة وبما تناول به الامامة في الدين ايضا مسألة ما هي - 00:05:03

الدعاء احسنت شو الدلیل قوله تعالى وجعلنا للمتقین ااما انا ومن ذریتی قال طلب ابراهیم عليه السلام ايضا ان تكون الامامة في ذریته قالوا هو من من هنا للتبيیض وان قال بعض اهل العلم بانها تحتمل بيان تکون بیانیة - 00:05:36

وبالتالي يكون الدعاء للذریة كلها. لكن لعل التبعظ اظهر الاجابة الله تعالى على دعائه هذا ها نعم الامامة في ذریته لكنه استثنى منهم الظالمین فليسوا اهلا للامامة الظلم هنا يراد به الظلم لماذا - 00:06:06

الاکبر وهو الكفر بالله عز وجل وقد يقال ايضا حتى وان لم يكن اکبر ان كان مرتکبا للمعاصی متجرعا على الحرمات هذا لا يكون ااما في دین الدلیل على ان الله جاب دعاءه - 00:06:30

وجعلنا في ذریته النبوة والكتاب. ولهذا لم يكن نبی بعد ابراهیم الا من ولده جميع الانبیاء الذين جاءوا بعده كلهم من ذریتهم واد

جاءنا البيت ما ثبت للناس واما واد ايضا ظرف للماضي من الزمان متعلق بفعل اذكر - 00:06:58

جعلنا البيت مثابة الفعل جعل يا اخوان يأتي لمعان وهذا نوع من التفسير مهم يا اخوان وهو ما يعرف وجوه النظائر الكلمة الواحدة يكون لها عدة معان طالب العلم في بداياته والتفسير - 00:07:24

يظن ان الكلمة لها معنى واحد ولهذا يعني يشكل عليه كلمات كثيرة كيف يعني ايش معنى هالكلمة هذى فاذا يعني كان لديه نظر بهذا اللون وهذا لا شك يدخل في علم التفسير ويحتاج اليه كثيرا - 00:07:44

يزول عن كثير من الاشكال فالفعل جعل يطلق على معان من يذكرها يا اخوان يأتي بمعنى خلقه وجعل الظلمات والنور اي خلق الظلمات والنور الثاني بمعنى صير مثل واد جعلنا البيت - 00:08:10

مثابة ومتى يكون بمعنى صيغة اذا عدي الى مفعولين جعلنا البيت مفعول اول مثابة مفعول ثاني ويأتي بمعنى شرع كقوله تعالى ما جعل الله من بحيرة ولا سائبة اي ما شرع ربنا هذه الاشياء - 00:08:36

التي ابتدعوها واتيتم بها من عند انفسكم ومعنى مثابة يعني مرجعا يتوبنا اليه ويترددون عليه واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى مقام ابراهيم هنا اختلف فيه على قولين مشهورين فقيلة انه المقام المعروف الموجود - 00:09:03

من الكعبة ودليل من قال بهذا القول ان النبي صلى الله عليه وسلم لما اكمل الطواف توجه الى المقام وهو يتلو هذه الاية واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى وصلى ركعتين - 00:09:32

خلف المقام صلوات الله وسلمه عليه والقول الثاني نعم ان المقام جميع مقامات ابراهيم في الحج وهي مواضع شعائر الحج والسعى جمرات ومنى مزدلفة وعرفة الى اخره كل هذه مقامات لابراهيم - 00:09:54

قد يؤيد هذا القول يا اخوانني قوله عز وجل ان اول بيت وضع للناس للذى بيكة مباركا وهدى للعالمين فيه ايات بينات مقام ابراهيم مقام ابراهيم ويعيده ايضا ان مقام - 00:10:22

مظاف احسنتم والاظافرة تدل على اي شيء تدل على العموم. لكن اذا قلنا ان المقام هنا هو مقامات ابراهيم. فما معنى مصلى اذا صلاتنا يراد بها المعنى اللغوية وهو الدعاء - 00:10:46

وعهدنا الى ابراهيم واسماعيل ان طهرا بيته للطائفين عز وجل وعاهدنا ولم يقل امرنا ابراهيم واسماعيل فلماذا يا اخوان ؟ ايها ابلغ العادة ان الامر العهد امر يا اخوانني موثق اخذ العهد على من كلف به - 00:11:05

لهذا قال وعهدنا الى ابراهيم واسماعيل الطائفين والعاكفين والركع بدأ بالطواف فلماذا نعم لانه خاص بالبيت وثني بالاعتكاف لماذا بالمساجد وتلت بالصلة لان الصلاة تؤدى في كل ما جعلت الارض مسجدا وطهورا - 00:11:31

وايهمما افضل الصلاة في المسجد الحرام ام الطواف ها بعضهم يقول الطواف وتعالى ابتدأ به يدل على صديقته وفضله المقصود النوافل وقيل بل ماذا صلوات في المسجد الحرامي افضل من الطواف - 00:11:58

وتطهير البيت هنا من اي شيء من النجاسات الحسية النجاسة الحسية تطهيرها لا شك يتافق الناس عليه واسعد من ذلك المعنوي قال تعالى يا ايها الذين امنوا انا من المشركون - 00:12:29

هل الكافر نجس بيته نجاسة هنا ما هو اعم نجاسة البدن تظهر بالماء لكن النجاسات المعنوية الشرك البدع وما اشبه ذلك لا شك هي الاشد والاخطر والاضر امره ربه عز وجل ان يظهر بيته - 00:12:54

من كل هذه الارجاس واد قال ابراهيم رب اجعل هذا بلدا الظرف الماضي من الزمان ترى التكرار هذا يا اخوان سيمر علينا كثيرا قلت لك من الشيخ عبد الرحمن السادي تفسير قول الله عز وجل الله نزل احسن الحديث كتابا متشابها ذكر مسألة التكرار وقال اني - 00:13:16

معنى كلامه لا اكرر في هذا الكتاب اسوة بكتاب الله العزيز فان القرآن يا اخوان ما فيه احالة قال لا احيلت رحمه الله لا احبل القرآن ما فيه حالات في قليل يعني - 00:13:38

قد نزل عليكم في الكتاب يعني اشياء احال الله فيها على موضع لكنها قليلة وهو نهج هذا المنهج رحمه الله. وفي المناقشة يا اخوان

نحب ايضا التكرار ونقول هذا سبق ان قيل او ذكر او كذا - [00:13:57](#)

حتى يرسخ في الذهن يسمعه واذ قال ابراهيم ربى اجعل هذا بلدا امنا وارزقناهم من الثمرات دعا ابراهيم بدعوتين بالامن وايش يا اخوان والرزق والامن والرزق بينهما يا اخوانى تلاؤم وتواءم بل وتلازم - [00:14:22](#)

فاما اختل الامن اختل ايش يا اخوان والجوع والخوف اجوع ضد الرزق والخوف ضد الامن بينهما ايضا تلازم فاما حصل الخروف عيادا بالله نعم حصل الجوع هذا امتن الله تعالى على الناس - [00:14:47](#)

وعلى قريش بقوله الذي اطعمهم من جوع وامنهم من خوف مطلب يا اخوان يسعى الانسان اليهما بكل ما اوتى ان يكون امنا في سربه وان يكون عنده قوته مع الصحة والعافية على كل حال - [00:15:08](#)

وارزقناهم من الثمرات من امن منهم بالله واليوم الاخر ابراهيم عليه السلام خص هذه الدعوة بمن نعم بالمؤمنين فقط ومعنى كلامه ان الكافر لا ترزقه فماذا قال ربنا عز وجل - [00:15:30](#)

هذا ومن كفر يعني ارزق من كفر ايضا لكنه رزق الدنيا ورزق الدنيا متعة والمتاع ماذا يا اخوان اما ان يذهب عنه الرزق او او يذهب هو عن نفسه ثم اضطروا الى عذاب النار وبئس المصير واذ ينفع ابراهيم اذكر - [00:15:47](#)

اذيرفع ابراهيم القواعد من البيت القواعد ما هي يعني اسس واسماعيل هنا ذكر ربنا عز وجل هذا الامر صيغة المضارع مع ان الامر مضى وانقضى وانتهى فلماذا تصوير الشيء الماضي واستحضاره. وكأنه امر - [00:16:13](#)

يشاهد وهذا يمر علينا يا اخوان في القرآن كثير وهذه قاعدة من قواعد التفسير انه تعالى يذكر الماضي بصيغة المضارع ويدرك المستقبل بصيغة لها الماضي ونفع في الصور في صحيح من في السماوات وما في الأرض - [00:16:38](#)

اذا ما شئت ثم نفع هذه كلها افعال ماضية معانا الامر المستقبل فلماذا ذكر المستقبل بصيغة الماضي تحقق القوة الخاصة امر مفروغ منه منتهي وهكذا هنا ذكر الماضي بصيغة المضارع - [00:16:59](#)

لاستحضار هذا الامر وكأنه واقع المشاهد ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم ربنا مم مر بنا يا اخوان ان ادعية القرآن عامتها في اي اسم من اسماء الله بسم رب ربنا - [00:17:18](#)

ربى تأمل القرآن عامة الآية في هذا الاسم فلماذا اولا الربوبية كم نوع عامة وخاصة عامة لكل الخلق. الحمد لله رب العالمين. جميع الخلق وخاصة في الخليق وفي الملك وفي التدبير وفي الرزق والى اخره يسوى فيها الكافر والمسلم والدواب الخاصة وبالاضافة الى

الربوبية العامة يكون معها النصر والتأييد والتوفيق والتسديد والاعانة على كل خير - [00:18:11](#)

والحفظ من كل شر. هذه الربوبية الخاصة كقوله موسى وهارون وكذلك الادعية المذكورة هنا كلها من الربوبية الخاصة هذا وجه الوجه الثاني يا اخوان لأن اجابة الدعاء من توحيد الربوبية. اجابة الدعاء - [00:18:37](#)

اجابة الدعاء خلق وايجاد فهي من توحيد الربوبية. هذه مسألة. المسألة الثانية يا اخوان ايضا لا تذكر يا الندا في كل ادعية القرآن جميع ادعية القرآن دون استثناء ربى او ربنا - [00:19:01](#)

لماذا اولا اشارة الى قرب الله عز وجل واذا سألك عبادي عنى فاني قرير بالبركة التبرك بذكر ايش اسم الله مباشرة دون ان يكون قبله حتى تقول ربى ولا تقل يا ربى - [00:19:21](#)

فمبادرة بذلك باسمه عز وجل واصارة الى قريبه سبحانه وبحمده ربنا يتقبل منا انك انت السميع العليم وفي دعاء ابراهيم عليه السلام مع ما كان يقوم به من هذا الجهد الجهيل والعمل الكبير - [00:19:45](#)

فيه تربية يا اخوان وتوجيه المسلم في سلوكه وطاعته وعبادته لربه. فما هو نعم ان الانسان يعمل ويجتهد ومع ذلك يكون ماذا يا اخوان خائفا الا يقبل الا يقبل عمله - [00:20:04](#)

تذكر لي دليل والذين يأتون ما اتوا بعد قوله ان الذين هم من خشية ربهم يشركون والذين يؤتون ما اتوا وقلوبهم بل ان اهل الجنة دخلوا الجنة وهم مجرون حتى قالوا - [00:20:30](#)

انا كنا قبل في اهلا مشركين حتى ان الابرار كانوا يعملون الاعمال الصالحة وكانوا يطعمون الطعام على حبه مسكنينا ويتيمها واسيرا ويقولون نعم انا نخاف من ربنا يوما عبوسا قم، هذا الذي ينبغي ان يكون عليه المسلم يا اخوان - 00:20:57

لان الانسان ينظر الى من هو اقل منه والى البطالين. ويكون نحن احسن منهم كلمة يعني تدرج على السنة العامة في الازمنة الاخيرة ما كنا نسمعها يا اخوان في اسلافنا ابدا - 00:21:21

حنا احسن من غيرنا نعم اذا نظرت الى البطالين قد يخيل لك انك احسن منه ويمكن يكون واحد منهم في قلبه من الخير ما ليس في قلبك وان كان يعني لديه تقصير واهمال. المقصود ان الانسان لا يذكر نفسه - 00:21:37

فلا تزكوا انفسكم طيب تعطونني دليل من فعل ابراهيم يعلم هذا العمل الكبير العظيم وليس معه فيه احد الا ابنته ومع ذلك يخشى ان لا يقبل منه فيقول ربنا تقبل منا - 00:21:59

انك انت السميع العليم اذا ورد اسم السميع في معرض الدعاء فماذا يراد به نعم الاستجابة انك انت المستجيب للدعاء يا ربى لان السمع على نوعين ما هما مجرد سمع الصوت - 00:22:20

وثاني السماء بمعنى الاستجابة اذا ورد اسم السميع في معرض الدعاء يكون بهذا المعنى ربنا واجعلنا مسلمين لك واجعلنا الواهنا حرف عطف عنوانين تقبل منا. وما بعدها ايضا كل معطوف عليها - 00:22:41

واجعلنا مسلمين لك ومن ذريتنا امة مسلمة لك ونبس ابراهيم مسلما بل هو الذي قال له رب اسلم قال مباشر اسلمت لرب العالمين فما معنى اذا ان يقول واجعلنا مسلمين ذاك - 00:23:06

الثبات ثبات على الاسلام يا اخوان ان يثبتت عليه وايضا المزيد ان يزيده الله سبحانه وتعالى فان الاسلام يا اخوانى اعماله كثيرة وعديدة يا ايها الذين امنوا ادخلوا في السلم كافة سلم الاسلام هنا - 00:23:30

يعنى في كل شعائره فيها كافة ومن ذريتنا امة مسلمة لك وفيه انه ينبغي للانسان ان يدعو ايضا لمن في ذريتي وارنا مناسكتنا عباداتنا وقد يراد بها مناسك الحج هنا وقد تكون - 00:23:53

عامة فان النسك يطلق على الذبح ويطلق على ما هو اوسع وهو الحج واعماله. ويطلق على ما هو اوسع من ذلك وهو جميع شعائر الدين وتب علينا انك انت التواب الرحيم - 00:24:20

توبه الله على العبد من ناحيتين الناحية الاولى توفيقه للتوبة والثانية نعم قبولها منه قال تعالى ثم تاب عليهم ليتوبوا. كيف تاب عليهم ليتوبوا خلاص تاب عليهم فكيف يتوبون عليهم - 00:24:37

ايوة فقط للتوبة لاجل ان يتوبوا فلما وفدهم للتوبة وتابوا توبتهم فهذا ابراهيم الخليل من اتخذه رب خليله يطلب من رب ماذا يا اخوان التوبة تب علينا انك انت التوب انا هنا الجملة هذي ماذا تفید - 00:25:03

اي لانك انت التواب الرحيم والتوب كثير التوبة على عباده الرحيم وعظيم الرحمة بهم وفي هذان الاسمان العظيمان كلا منهما جاء بصيغة المبالغة يدل على كثرة توبته للتابين ورحمته وعباده - 00:25:36

ربنا يبعث فيهم رسول الله منهم ايضا وابعث معطوفة على ما تقدم فيهم رسول منهم يتلو عليهم اياتك رسول منهم لكن هل هو اليهم خاصة لا بل الى الناس ماذا - 00:25:59

لكن الامر باه اذا كان منهم فانه يكون اقرب اليهم ويعرفونه وامانته ونسبة وحاله فيكون ادعى لقبولهم لدعوه يتلو عليهم اياته ويزكيهم ويعلهم الكتاب والحكمة ويزكيهم انك انت العزيز الحكيم تضمنته - 00:26:16

هذه الدعوة دعوة لهذه الامة امة محمد صلى الله عليه وسلم هذه الدعوة اشتملت على الدعوة لهم لماذا بان يبعث فيهم هذا النبي الكريم وايضا مهمتها هي يتلو عليهم اياته - 00:26:43

هنا بمعنى القراءة الكتاب ايضا يعلمهم قد يتلو عليهم اياته ويعلهم الكتابة على ان مجرد التلاوة اللفظية لا تكفي وان التلاوة يا اخوانى نوعان ما هما لفظية حكم التلاوة الرفعية والقراءة - 00:27:06

تلاوة اللفظ وتلاوة المعنى والتلاوة الحكمية ما هي الاتباع فهو يعلمهم الكتابة يعلمهم كتابه يعلمهم معاني الكتاب يعلمهم علوم الكتاب

ما يحتويه هذا الكتاب من البركات والعلوم التي لا تنتهي - 00:27:36

والحكمة ما هي؟ السنة او معرفة اسرارى الشريعة او العمران جمیعا. طیب ما الثمرة لذلك زکی التزکیة بعد ذلك يحیدو يزکی اعمالهم واحلاقهم سلوكهم وتحصل التزکیة من قراءة هذا الكتاب العظیم - 00:27:56

وفقهه ومعرفة علومه والعمل به نتیجة التزکیة. هذا المعنی ورد في القرآن في کم موضع في اربعة مواضع في مواضع سیأتين الان ان شاء الله في موضع في سورة ال عمران - 00:28:22

فمن الله على المؤمنین بعث فيهم رسولا من انفسهم اتلوا عليهم ایاته وموضع في سورة الجمعة هو الذي بعث في الاممین رسولا منهم کرر هذا المعنی لثلاثة على ماذا يا اخوان - 00:28:41

تأكده وان حقوق القرآن ليست مجرد حفظه او مجرد قراءته بل لابد مع حفظه من فقهه وتدبره والعمل به والنظر فيه علومه والسعی لنیل غایته وهي التزکیة كما ذکر الله عز وجل - 00:28:57

انك انت العزيز الحکیم. وايضا جملة تعليلية والجمع بين العزيز والحکیم يا اخوان اولا هناك قاعدة في الاسماء الحسنی ان كل اسم يتضمن ماذا صفة فالعزيز يتضمن صفة العزة لله عز وجل. الحکیم يتضمن صفة - 00:29:18

يتضمن صفة الحکمة والجمع بينهما هو الكمال فاحدهما لا يکفي الانسان فيه عزة لكن ليس عنده حکمة العزة بلا حکمة وشخص حکیم لكن ليس لديه عزة ولا قوة والحكمة بلا عزة - 00:29:38

ضعف والکمال اجتماعی ایش؟ اجتماع الامرین ومن يرحب عن ملة ابراهیم الا من سفه نفسه وانه في الاخرة لمنصب. معنی سفه نفسه يعني اوقعها في السفه فيها وعرب نفسه غير مشبه بالمفهول به وقیل منصوب - 00:30:05

الحافظ وكیل منصوب انا تمیز نفسيه يعني اوقعها في السفه وفي اعمال السفهاء اذ قال له ربه اسلم قال اسلمت نعم اسلمت لرب العالمین ما قال اسلمت لك يا ربی. قد اسلمت لرب العالمین - 00:30:37

فلماذا نعم كالتعديل يا اخوان اسلمت من رب العالمین ان الله عز وجل اذ كان رب العالمین فهو ربی الذي يستحق ماذا ان اسلم واذعن له ودون ما سواه سبحانه وبحمدہ - 00:31:04

ابراهیم بهذا الامر على نفسه لا بل وصى بها ابراهیم نعم بنیه ویعقوب وفيه انه ينبغي للانسان دائمًا ان يلاحظ ابناءه يعظهم ویؤدبهم ویریبهم في حياته وبعد موته ماذا بعد موته - 00:31:27

یوصیهم الوصیة ان تكون بعد الموت وقد تكون في الحياة لكن ما دام حیا یریبهم ویعظهم واذ قال لقمان لابنه وهو ایش هو ایه یشیریهم الطعام والشراب والجوالات والملابس وهذه رسالة لا يا اخوان - 00:31:55

هناك ما هو اهم من الابدان هناك توجیه نفوس وتوجیه القلوب الى طاعة رب العالمین وتربیتهم على ما ینفعهم في دینهم ودنياهم هذه مهمة كبيرة يجب على الاب ان یقوم - 00:32:17

بها ما دام حیا واذا مات ایضا ان یوصی ابناءه بها ولهذا قال وصى بها ابراهیم بنیه ویعقوب يا بنی اه ان الله اصطفی لكم الدين فلا تموتن الا اي حیث اصطفاه لكم فاثبتوه عليه - 00:32:32

حتى لا تموتوا الا وانتم ماذا وانتم مسلمون لأن الاعمال بالخواتیم فیثبتت على هذا الدين الى ان یوافي ربی به ولهذا كان الناس عندنا لو الواحد منکم یناظر ینظر في بعض الوصایا - 00:32:50

لا جادهه تجدهم یکتبون هذه الكلمات او صی بنیة من بعدی ان یتقو الله ویصلحوا ذات بینهم ویطیعوا الله واوصیهم یقولون بما وصی به ابراهیم بنیه ویعقوب ان الله صبر لكم الدين - 00:33:06

فلا تموتن الا وانتم. شف کیف الوصیة يمكن ان عندك وصیة للجد الثالث او الرابع او الخامس تجده او صاك بهذه الوصیة استمر اثر هذه الوصیة سنین متطاوع ام کنتم شهداء ام - 00:33:22

بمعنى والهمزة الاستفهام بل اکتتم شهداء اذ حضر یعقوب الموت يعني مقدمات الموت اذ قال لبنيهم اتعبدون من بعدی ان یطمئن عليهم بعد موته نعبد الہك واله ابائک ابراهیم بدأوا بیعقوب - 00:33:40

قبل ابائه لماذا الى هاک واله ابائک ابراهیم عن إبراهیم عندهم حتى افضل من يعقوب لانه مخاطب يا اخوان هم يخاطبونه فلهذا بدأوا به الى ک والى ابائک ابراهیم واسماعیل واسحاق - 00:34:08

نعم ابائه اسحاق ابوه واباه ابراهیم جده لكن اسماعیل اسماعیل عمه وفيه ان العم العممة يطلق عليه انه ماذا انه اب بعض العلم يقول لا سيمما اذا ذكر مع الاب - 00:34:28

والذی يظهر انا حتى وان لم يذكر ودلیله من السنة نعم قول النبي صلی الله علیه وسلم لعمر قد بعثه صدقة ان عم الرجل سنه ابیه يعني خرج وایاہ من - 00:34:47

منبت واحد من صلب واحد بمثابة الشجرتين الصنمان شوف النخلة احياناً تطلع منها نخلة او نخلتين بجنبها واذا رجعت الجذع اوجدتها هذه صنوان كما ذکر الله عز وجل صنوان وغير صناع - 00:35:10

کذلك الاب والعم العم سن الاب خرج وایاہ من منبت واحد الها واحداً ونحن له مسلمون. تلك امة قد خلت لها ما کسبت ولکم ما کسبتم ولکم الخطاب هنا لمن - 00:35:29

لمن جاء بعدهم من ذریتهم من بنی اسرائیل وغيرهم ومن العرب وغيرهم وفي اشارة الى ماذا الى ان المعول عليه امتثال الاعمال وليس بمجرد الانتسابي للرجال لا تقل هذا ابی وهذا جدي وجد ابی وكذا وتفتخرون بهم - 00:35:52

وانما انظر اليک والی ما تعلمه انت. ليس الفتى من قال كان ابی ان الفتى من قال انا بقى ينظر الى اعماله لا ينظر الى اعمال اسلافه واجداده بینهم انهم ما کسبوا ولک انت - 00:36:23

ولک انت ما کست وکونه کونوا هودا ونصاری تهتدوا يعني اليهودي يقول کونوا هودا ونصاری تهتدون كل واحد منهم يقول اليهود يكونوا هودا ونصراني يقول کونوا النصارى تهتدوا قال الله عز وجل قل - 00:36:45

بل ملة ابراهیم بل هنا شو نوعها يا اخوان اضراب ایش ابطالی شلون ابطالی؟ يعني ابطال التلامس احياناً اضراب انتقالی. كل کلامه السابق صحيح ثم تأتي بعده وينتقل منه الى کلام اخر - 00:37:08

لكن الاضراب الابطالی ده يبطل کلام السابق من ملة بل اتبعوا ملة ابراهیم وليس بان تكونوا هودا ونصاری ومیلة ابراهیم هي الحنفیة السمحۃ وابراهیم عليه الصلاة والسلام ومعنا حنیفا يعني - 00:37:29

عن الشرک الى التوحید والی الایمان بالله عز وجل والحنف في الوقت المیل وما كان من المشرکین ثم فصلها ربنا عز وجل بقوله قولوا قولوا امنا بما انزل قولوا امنا بالله - 00:37:48

وما انزل اليکنا وما انزل الى ابراهیم واسماعیل واسحاق ويعقوب والاسپاط. وما اوتی موسی وعیسی والنبویون من ربهم لا نفرق بین احد منهم ای في الایمان. نؤمن بهم جميعاً لا نفرق ولا نمیز - 00:38:05

ولا نؤمن باحد ونکفر بماذا هذا هو الایمان يا اخوان لا يكون ایماناً من يؤمن ببعض ویکفر ودلیله هذه الاية يا اخوان کونوا امنا بالله وما انزل اليکنا وما انزل الى ابراهیم واسماعیل - 00:38:25

وهذا لا تجده الا ولله الحمد اخي المسلم الذي يؤمن بالانبياء جميعاً لا يفرق ولهذا قال بعدها فان امنوا بمثل ما امنتم به فقط اهتدوا بمثل ما هنا عفوا مصیرية - 00:38:46

يعني بمثلي ایمانکم وادا كانت ماء مصدرية يا اخوان فانها حسبک وما بعدها بمثل ما امنتم فادا امنوا بمثل ایمانکم فقد ازتدوا وهم المؤمنون حقاً وان امنوا ببعض وكفروا ببعض فليسوا بمؤمنين وهم الكافرون - 00:39:12

اعطني دلیل على ان منکر حقاً ان الذين يؤمنون بالله ورسله ویریدون ان يفرقوا بين الله ورسله ويقول ونؤمن ببعض ونکفر ببعض ویریدون ان يتخدوا بان ذلك سبیلا اولئک هم - 00:39:41

الكافرون حقاً واعتقدنا للكافرین عذاباً مهیناً هنا امنا بالله وما انزل اليکنا وفي اثر عمران قل امنا بالله وما انزل عليکنا فلماذا الاختلاف هنا اليکنا وعلیکنا هنالک مخاطب محمد صلی الله علیه وسلم قل يا محمد - 00:39:58

القرآن انزل والمخاطبون هنا عموم الناس الامة والقرآن انزل اليکم موجه اليکم ولم ينزل عليهم لا موت موسی وعیسی والنبویون

عطف النبيين على موسى وعيسى من عطف العام على الخاص او بالعكس الخاص على العام لماذا - 00:40:18

نعم تنبئها على ميزة هذا الخاص تمييزه موسى عيسى لهما قدر ومكانة بين الانبياء فهم من اولى العزم من الرسل وان تولوا فانما هم في شقاق فسيكفيكم الله وهو السميع العليم - 00:40:47

وان تولوا فلم يؤمنوا بما امتنتم به فانما هم في شقاق يعني اش معنى شقاق؟ في شك انه شرع الله في شك في اناد وخصوصة وذكر هذا الشقاق بالجملة الاسمية ليش - 00:41:09

دואم الاستمرار دائمًا هم في شقاق صبغة الله من يعرف لي صبغته منصوب على الاغراء بفعل محنوف تقديره الزموا صبغة الله وصبغته ما هي نعم دينه والفطرة التي فطر الخلق كل الخلق عليها - 00:41:31

الزموا هذه الفطرة وهذا الدين ففيه حث على التمسك بهذا الدين ولماذا سميت الفطرة صبغتان والدين صبغة في ظهورها حتى كأنها بمثابة الصبغة للثوب من ناحية الظهور ومن ناحية الملازمة - 00:41:54

الصبغة ملزمة للثوب وظاهرة على الثوب ايضا وصبغة الله ودينه الزموه بحيث يكون ظاهرا عليكم وتكون ايضا ملازمين ومن احسن من الله صبغة ونحن له عابدون جملة اسمية تدل على ويش - 00:42:20

نعم الثبوت والدואم والاستمرار وهذه قاعدة في التفسير يا اخوان. في اذهانكم في الله وهو ربنا وربكم تجاجرنا في الله يعني انكم الاولى بالله منا وننظر في حالنا وحالكم ربنا - 00:42:42

وربكم فما معنى ان تستأثروا به وتكونون وتكونوا اولى منا به نحن متفقون على هذا لنا اعمالنا ولكم اعمالكم ونحن متفقون على هذا ونحن له مخلصون فاين الاخلاص بالنسبة لكم - 00:43:10

وهذه طريقة في الجدل يا اخواني ان الانسان مع من يجادله يبدأ بأي شيء يعني اختلاف وتنافر من البدع الى يبدأ معه بما هو متفق ما هو متفق عليه كذا وكذا ونحن متفقون على هذا - 00:43:36

الى ان ينتهي الى نقطة الخلاف فان كان مناظره صاحب حق يقصده ويريده فلابد ان يتضح له الحق ويبين وان كان معاندا يتبعن ولهجته في خصومته وفي قول لنا اعمال لكم اعمالكم ايضا - 00:43:56

توجيه الى مسألة غاية في الالهمة وهي تميز هذه الامة في العمل وعدم التشبه يا اخواني الكافرين وقد حذر النبي صلى الله عليه وسلم من التشبه فقال من تشبه بقوم فهو - 00:44:21

فان التشبه في الظاهر حتى في الظاهر بما هو من خصائصهم يؤدي الى اي شيء تشبه ببعض وعلى سنة تتبعن سنن من كان قبلكم. هو يخبر ان هذا الامر سيقع - 00:44:47

يخبرنا هذا الموسيقى وسيقع وربما تلحظ يعني بعضا منهم والخبر هنا ماذا يراد به؟ لا تتبعن يراد به التحذير يا اخوان تحذير من هذا الامر وتبيه له قبل وقوعه ثم قال عز وجل ان تكونوا الى ابراهيم ام بمعنى بالهمزة للاستفهام؟ فقلنا اين ابراهيم واسماعيل واسحاق ويعقوب والاسبط - 00:45:03

من هم الاسبط اختلف فيهم على قولين يا اخوان الى وعلى هذا القول يكون ابناء يعقوب احد عشر مع يوسف كلهم ماذا الثاني ان الاسبط ليس القبائل نفسها بلا شك القبائل اصوات او قطعنهم ذات عشرة اسپاطا - 00:45:36

لكن هنا نعم الاسبط انبياء في اسبط بنى اسرائيل والسبط في بنى اسرائيل بمثابة القبيلة عند العرب وبنوا اسرائيل اثنا عشر سبقا بعد من نعم اولاد يعقوب فالاصوات على هذا القول ليسوا اولاد يعقوب - 00:46:05

وليس فيهما نبي غير يوسف عليه السلام بل الاسبط انبياء في القبائل يعني في قبائل بنى اسرائيل انبياء ولهذا اطلق عليهم بانهم ماذا بانهم شيخ الاسلام يميل الى هذا ويؤيد كلامه - 00:46:31

بدليل شرعي ودليل من المعنى والعقل سر الشرع ما هو اي نعم ولقد جاءكم يوسف من قبل جاءكم يوسف فقط يوسف حتى اذا هلك قلت من يبعث الله من بعده يا رسول الله - 00:46:52

وايضا من المعنى ولكن ما فعله اولاد يعقوب بيعقوب او يوسف افعالهم تلك ليست افعال ماذا؟ الانبياء والله اعلم كما قال عز وجل

يقولون ان هؤلاء كانوا هودا ونصارى هاي دعوة ثانية - 00:47:12

ذكر الدعوة الاولى وهي انهم اولى بالله عز وجل. ثم ذكر الدعوة الثانية وان هؤلاء الانبياء كلهم كانوا هدى اليهود يقولون والنصارى يقولون كانوا شأن النصارى قال تعالى قل انتم اعلم - 00:47:35

ام الله والله سبحانه وتعالى بين في محكم كتابه ان ابراهيم لم يكن يهوديا ولا نصراوى. بقوله ما كان ابراهيم يهوديا نصراوى ولكن كان حنيفا مسلما وما كان مشركين وابراهيم - 00:47:54

واسمعائيل واسحاق ويعقوب كل هؤلاء كانوا قبل نزول التوراة والانجيل فكيف تزعمون انهم يؤذن او ماذا؟ او نصارى بل هم جمیعا على ملة من ابیهم ابراهيم وفيه حث على الذرية ان يكونوا مثلهم - 00:48:15

ما عندك توفير مجرد الانتقام والتغصّب وانهم آآ مثلهم لا الذرية يلزمهم ان يكونوا على سند ابراهيم عليه السلام والانبياء من بعده وهذه الكلمة يا اخوان قل انتم اعلموا ام الله - 00:48:41

ينبغي للانسان ان يستحضرها دائمًا عندما يسمع كلاما يثار او يقال او شبهة تقال حول امر من امور الشرع الواضحة الجلية البينة والتي لديه فيها دليل واضح بين يريد الدليل ثم يقول - 00:49:04

انت اعلم ام طيب وبين الجواب في الاية معزوف ليش محفوظ؟ لا اظن ان احدا في الدنيا يقول انا اعلم من الله الا اذا كان في في في في عقله شيء - 00:49:22

فاما قلت لهذا المناظر انت اعلم ام الله كلها الله اعلم فاما اعترف ان الله اعلم قل قال الله كذا وكذا او قال رسوله صلى الله عليه وسلم ينتهي الجدال من البداية - 00:49:39

اطالة الكلام والجدل احيانا في امور واضحة ثم قال ومن اظلم من كتم شهادة عنده من الله من اظلم من كتم شهادة. من اظلم ممنع مساجد الله. امن اظلم مما يختار الله على الله كذبا. كيف نجمع بين هذه الايات - 00:49:56

مفهوم الاية لا احد ارضى من هذا وكيف نجمع بينها نعم كل في معناه وفي باب الكتمان كتمان العلم اعظم الكتمان ما هو ان يكتتم شهادة عنده من الله - 00:50:19

وفيه ان من عنده علم من الله عز وجل فلديه ماذا شهادة من الله عز وجل الله اكبر يا من لديه علم من كتاب الله وبما صح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:50:40

ولديه شهادة في صحة ما هو عليه ومن اظلموا من كتم شهادة عنده من الله وعندهم شهادة ان ابراهيم واسمعائيل ومن ذكرها بعدهما لم يكونوا هدى ونصارى لكنهم كتموها و قالوها - 00:50:55

ادعاء ليس مبنيا على شيء تلك امة قد خلت ما كسبت ولهم ما كسب. ذكر ابراهيم واسمعائيل هنا وذكر فيما قبلها ابراهيم ويعقوب وبعدها يقول تلك امة وكررها واكتدها مرة ثانية وانكم ايها المخاطبون - 00:51:15

لا تعتمدوا هذا من كان قبلكم من كان قبلكم مضوا وخلوا لهم اعمالكم ولهم ماذا اعماله ولا تسألون عن ماذا عن ما كانوا يعملون اعوذ بالله من الشيطان الرجيم سيقول السفهاء من ما ولهم عن قبلتهم التي كانوا عليها - 00:51:43

قل لله المشرق والمغرب يهدي من يشاء الى صراط مستقيم. نعم. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. سيكون السفهاء من الناس من بنا في الدرس الماضي ان من هنا تسمى سين الایش يا اخوان - 00:52:15

نعم التنفيس ولهذه الصين دلالة واثر من حيث اللفظ ومن حيث المعنى. فمن حيث اللفظ تحول الفعل المضارع الاستقبال سيكون صفاء فيما يستقبل هي تدل على امررين ما هما تحقق وقوع - 00:52:38

ما دخلت عليه وايضا وقرب وقوعه ولهذا عندما يكون الامر قريب المثال يؤتى بالسين في القرآن كثيرا سيجعل الله بعد عسر يسرا فسنيسره لليسرى وعندما يكون له اجل يقال سوف - 00:53:06

فسوف للتسويف والسين لي الصين والسين ولهم نعم للتنفيس كما يقولون الفيلم المضارع يدل على الحضور والاستقبال لكنها دخلت عليه خلصته لي الاستقبال. كما ان لم اذا دخلت على المضارع - 00:53:31

خلصته ليش اذا دخلت لم يدل على الزمن الايش الزمن لم يأتي زيد لم يأتي فيما مضى من الوقت سياتي سياتي في المستقبل يأتي زيد احتمال ان يأتي الان او بعد الان. سيكون سفهاء من الناس والسفهاء من الناس هنا السفة في الدين - [00:53:53](#)  
ما هو السبب في الدين يا اخوان وبين ذكروني بس شوي من رغب عن هذه الملة الحنفية فانه سفيه فان السفة يكون في الدين  
و ضد السفة في الدين رشد فيه - [00:54:21](#)

واعلموا ان فيكم رسول الله او يطيعكم في كثير من لامر لعنتم ولكن الله حب اليكم الایمان وزينه في قلوبكم وكره اليكم الكفر  
والفسوق عصيان اولئك هم اللهم حب لنا الایمان وزينه في قلوبنا - [00:54:40](#)

وكره اليها الكفر والفسوق والعصيان. واجعلنا من الراشدين الراشد والرشيد في دينه من تمسك بدينه وعمل بدينه والسفه من اوقع  
نفسه في السفة حتى ولو كان من اكبر الناس واعقل الناس في في نظرهم - [00:54:59](#)

سيكون السفهاء من الناس ما ولاهم عن قبتهم التي كانوا عليها كان النبي صلى الله عليه وسلم في مكة يستقبل الكعبة وبيت  
المقدس جميرا اجعل الكعبة بين يديه ويستقبل جهات بيت المقدس جهة الشمال - [00:55:21](#)

فلما جاء الى المدينة هل يمكن استقبالها جميرا لا يمكن الكعبة جنوب وبيت المقدس فاستقبل بيت المقدس وكان يحب  
اول ما قدم موافقة اليهود موافقة اليهود يعني عليهم ان - [00:55:41](#)

يؤمن به ويتبعوه ويقتله بما هو مدون في كتبه فاستقبل بيت المقدس ستة عشر او سبعة عشر شهرا كما يقول البراء ثم بعد ذلك اثن  
له ربه بل امره ربه ان يتحول - [00:56:01](#)

الى قبلة ابيه الى الكعبة كما سياتي في الاية التي بعدها او التي بعد قد نرى تقلب وجهك الى اخره فلما حصل هذا التوجه من بيت  
المقدس الى الكعبة اجلب يا اخواني - [00:56:20](#)

اهل الكتاب والمشركون والمنافقون وضجوا وعجوا وصيروا وقالوا ما قالوه وكان فيه امتحان واختبار كما تأتي بعد قليل وقال الله  
عز وجل سيكون السفهاء من الناس. والسفهاء قيل اليهود قيل مشركون العرب - [00:56:38](#)  
يشمل الجميع وفيه ان من خالفة الله في دينه وشرعه فانه يعتبر ماذا من اعتراض على حكم من احكام الله عز وجل وظن انه يسعون  
يأخذ به او الا يأخذ به - [00:57:02](#)

وانه لازمه الالتزام بحدود الله عز وجل وانه حر يأخذ ما يريد ويترك ما يريد فانه سفيه محاذ معارض لله تعالى في شرعه قال تعالى  
وما كان قول المؤمنين انما كان قول المؤمنين - [00:57:28](#)

اذا دعوا الى الله ورسوله ليحكم بينهم ان يقولوا سمعنا واطعنا واولئك هم مفلحون. هذا هو الاسلام يا اخوان الاسلام ليس بان تعارض  
وتخالف حتى ولو ادعى النظر انه بحث - [00:57:50](#)

بكتاب الله او سنة رسوله صلى الله عليه وسلم فهو محاذ معارض من شرع الله عز وجل والاسلام معناه ماذا يا اخوان الاسلام  
والانقياد والخضوع لله عز وجل فلا من اسلام - [00:58:12](#)

وجهه لله وهو محسن فله اجره عند ربه ولا خوف عليهم ولا هم اسلم وجهه ووجهه وقلبه واتجاهه بربه سبحانه وتعالى  
هذا مسلم حقيقة اما ان يرى انه يسعه ان يأخذ وينتقم ويترك - [00:58:34](#)

فان الله عز وجل قال تلك حدود الله ومن يطع الله ورسوله يدخله جنات تجري من تحتها النار خالدين فيها وذلك الفوز العظيم ومن  
يعصي الله ورسوله ويتعذر حدوده يدخله نارا - [00:58:57](#)

خالدا فيها ولهم عذاب مهين هذا اذا تعدد الحدود مع اعترافه بالمعصية فهو مخلد. فهو عفوا معرض لدخول النار كيف من تعدد  
حدود الله وهو يعتقد انه نعم يسوغ له ذلك. يسوغ له ذلك ان يأخذ - [00:59:15](#)

من الدينما ويترك منه ماذا يريد ربنا عز وجل لما ذكر ايمان الكمل والخلص قال امن الرسول بما انزل اليه من ربه والمؤمنون كل امن  
بالله وملائكته وكتبه ورسله نفرق بين احد من رسله اكملوا - [00:59:36](#)

وقالوا سمعنا واطعنا غفرانك ربنا واليك المصير مع السمع والطاعة يطلبون المغفرة من الله عز وجل مع انهم سمعوا واطاعوا فهم

معترفون مطالبون من ربهم العفو والمغفرة قال تعالى وما كان المؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون لهم - 00:59:57  
الخيره من امرهم ومن يعص الله ورسوله فقد ضل فالواجب على المسلم اذا الاستسلام وقبول ما جاء في شرع الله تعالى في كتاب الله تعالى وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم وان من عارض شرع الله - 01:00:28  
وقال فيه ما قال فانه سفيه وعلى خطر خطير عظيم سيكون السفهاء من الناس ما ولاهم عن قبلتهم التي كانوا عليها اين الجواب يا اخوان من الله عز وجل مباشرة - 01:00:51

قل لله المشرق والمغرب يهدي من يشاء الى صراط مستقيم. قل يا محمد لله المشرق والمغرب فهو المالكون للمشارق والمغارب وملكه خاص له سبحانه وتعالى والخالق هو المالك هو المدبر سبحانه وبحمده - 01:01:10  
ونص هنا على المشرق والمغرب مع ان قبلة اهل المدينة ما هي يا اخوانها مدینة جنوب بص على المشرق والمغرب لماذا ما قال الشمال والجنوب لأن المشارق والمغاربة فيها الآيات الكبار - 01:01:36  
فمنها تشرق الشمس والقمر والكواكب وفي المغرب ايضا تغرب الشمس وكواكب فيها الآيات العظيمة والآيات الكبار ولله المشرق والمغرب ملكا وتدبرها وتصرفا يهدي من يشاء الى صراط مستقيم وقد امر عباده ان يتوجهوا لجهة - 01:01:56  
الكعبة وله ان يأمرهم ان يتوجهوا الوجهة التي يريدوها ويأمرهم بها سبحانه وبحمده وقال يهدي من يشاء الى صراط مستقيم فيهدي من يشاء برحمته وفضله ويظل من يشاء بعده وحكمته - 01:02:23

والهداية يا اخوانها اسباب والغياء والغواية لها ماذا القضية دي من يشاء بعد هداية مقيدة بحكمة منه سبحانه وبحمده ومن اسباب الهدایة ما ذكره ربنا عز وجل بقوله يهدي به الله - 01:02:45

من اتبع رضوانه سبل السلام ويخرجهم من الظلمات ويهديهم الى صراط ومن اسباب الغواية ما ذكر بقوله فريقا هدى وفريقا حق عليهم الضلال انهم اتخذوا الشياطين فلما اتخذوا الشياطين اولياء من دون الله كانوا اهل - 01:03:11  
ولما اتبع اولئك رضوان الله كانوا اهلا لاماذا للهلال ثم قال عز وجل الرسول عليكم شهيدا. وما جعلنا القدرة التي كنت عليها الا وان كانت لكبيرة الا على الذين هدى الله وما كان الله ليضيع ايمانكم - 01:03:38  
ان الله بالناس لرؤوف رحيم. كذلك يا اخوان هذه الكلمة الوجيزة في مبنها الكبيرة في معناها ورد في القرآن في مواضع عديدة الكلمة تكونت من كم حرف والذال واللام الكهف الاخيرة - 01:04:25

تشويه غالبا للتشبيه وهي بمعنى مثل يكون ظرف اذا فيه مشبه مشبه به وذا كذا اسمي اشارة واللام بعد والكافه الخطاب كل هذه المعاني في هذه الاحرف القليلة يقول عز وجل - 01:04:55

مثلا وجهتم الى البيت العتيق جعلناكم امة ماذا جعلناكم امة وسطا ومن وسط اي خيار عدول فهذه الامة وسط بين الامم في العادات في المعاملات في الاعمال وسط في الانبياء - 01:05:22

وعلى سنن الامامة سار اهل السنة والجماعة ولله الحمد والمنة وسط في شرع الله تعالى ودينه بين وفرق الظلال وكذلك جعلناكم امة وسطا لماذا جعلهم الله تعالى امة وسط؟ لتكونوا - 01:05:47

شهداء على الناس. الام هنا ليس اي لاجل ان تكونوا شهاء على الناس ويكون الرسول ايضا عليكم شهيدة وهذه الشهادة تكون يوم القيمة. وفي الحديث المخرج في صحيح البخاري من حديث ابي سعيد - 01:06:11  
يقول الله تعالى لنوح هل بلغت فيقول نعم لبيك ربى وسعدتك هل بلغت فيقول نعم؟ فيقول لامته هل بلغكم قالوا ما جاءنا من نذير وما جاءنا من احد فيقول نوح من يشهد لك - 01:06:31

فيقول محمد وامته فلذلك قال وكذلك جعلناكم امة وسطا. قال عليه السلام واكون شاهدا عليكم قال تعالى فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا. ولما قرأها ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم ماذا حصل - 01:06:50  
وعلى حسبك الان فنظرت فاذا عيناه صلوات ربى وسلمته عليه فهذه الامة تشهد للانبياء لكن من اين جاءوا بهذه الشهادة يا اخوان ولم يحضروهم بما اخبرهم محمد صلوات ربى وسلمته عليه - 01:07:14

عن هؤلاء الانبياء وحالهم مع قومهم فشاهدوه لهم بأنهم بلغوا رسالات ربهم وفي كونه وسطاً ولتكونوا شهداء يستدل بها على مسألة في الاصول وهي يعني اذ كانت هذه الامة وسط - [01:07:36](#)

وخيار وعدول واذ قبلت شهادتهم على الامم يوم القيمة دل على انهم لو شهدوا على شيء في الدنيا واطبقوه عليه دل ذلك على انه ماذا على انه على انه حق - [01:08:01](#)

وما جعلنا القبلة التي كنت عليها القبلة التي كنت عليها يعني جهة بيت المقدس في احد القولين الا لعلم من يتبع الرسول من ينقلب على عقيبه يعني انما حولت من بيت المقدس الى الكعبة ابتلاء وامتحانا - [01:08:19](#)

لعلم من يتبع الرسول من ينقلب على عقيبه ولم يقل من لا يتبع الرسول اشارة الى سرعة انقلابه ونكسه ورجوعه وكان فيه اختبار وابتلاء وامتحانا ولهذا كما ذكر ضجة وعج - [01:08:43](#)

الكفرة جميعاً اهل الكتاب وغيره وقوله الا لعلم هنا سؤال او ليس الله يعلم بالامر قبل وقوعه ها يا اخوان اذا ما معنى قوله وما جعلنا القبلة الا لعلم قالوا علم ظهور يحصل به - [01:09:05](#)

الجزاء فعلمه الازلي لا يمكن ان يجازي به الناس. لا يا اخوان ربنا عدل سبحانه وبحمده حتى يظهر الامر ويتبيّن نعم من اتبع الرسول من خالفة وعصاه وان كانت لكبيرة الا على الذين هدانا الله يعني كانت تحول من بيت المقدس - [01:09:27](#)

وتحفيز القبلة الامر ليس بالسهل فهو امر كبير وشاق الا على من الا الذين هدى الله. اجعل المسلم الذي يستسلم وينقاد وي الخضع لربه ويقول امنا به كل من عند ربنا فما جاء من الله - [01:09:54](#)

على العين والرأس لا يتردد المؤمن يا اخواني في قبوله والعمل به بحال من الاحوال يقول لما وكيف وكذا لا اذ ثبت انه من عند الله او من عند رسوله صلى الله عليه وسلم وهو صحابه النقل عنه - [01:10:13](#)

المسلم يستسلم وينقاد وي الخضع وما كان الله ليضيع ايمانكم ما كان الله ليضيع ايمانكم قيل الایمان هنا المراد به وان اناساً من المسلمين صلوا قبل تحويل القبلة وماتوا تسأعل وتسأعل عنهم اقاربهم - [01:10:31](#)

وقال عنهم اليهود بان صلواتهم ضاعت او المنافقون منافقون ايضاً فقال الله عز وجل وما كان الله ليضيع ودل على ان الاعمال داخلة في مسمى الاعمال عند اهل السنة جماعة داخلة في الامام - [01:10:58](#)

يقول يقول الطهور شطر الایه بقى؟ نصف الایمان اعتبروا الطهور من الایمان ان الله بالناس لرؤوف رحيم الرأفة اشد الرحمة تعالى بالناس جميعاً. وهذه رحمة ماذا وهناك رحمة خاصة. وكان بالمؤمنين - [01:11:23](#)

وكان نبي المؤمنين رحيمـاً. نعمـ. فلنولينك فولـ وجهـكـ شـطـرـ المسـجـدـ الحـرـامـ. وـحـيـثـمـاـ كـنـتـ وـجـوهـكـ شـطـرـةـ وـانـ الـذـيـنـ اوـتـواـ الـكـتـابـ ليـعـلـمـونـ اـنـ الـحـقـ وـمـاـ اللـهـ بـغـافـلـ عـنـ مـاـ يـعـمـلـونـ. اـحـنـاـ اـنـقـذـنـاـ اـلـىـ تـقـلـبـ وـجـهـكـ فـيـ - [01:11:50](#)

سماعي تقليل البصر لكنه ذكر الوجه هنا تأكيداً وان مهـمـاـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ كانـ يـقـلـ بـصـرـهـ وـوـجـهـهـ إـلـىـ السـمـاءـ يـرـفـعـ بـصـرـهـ إـلـىـ السـمـاءـ يـرـقـبـ مـتـىـ يـنـزـلـ عـلـيـهـ جـبـرـيلـ فـيـ الرـجـوـعـ إـلـىـ قـبـلـةـ اـبـيـهـ - [01:12:30](#)

وقد يا اخوان القاعدة فيها انها اذا دخلت على المضارع فهي للتقليل واذا رحت على الماضي فهي للتحقيق يقول قد يأتي زيتون والله يمكن يأتي لكن يعني نسبة مجئه ضعيفة - [01:12:57](#)

وتقول قد جاء زيد خلاص جاء تحقيق لكنها اذا دخلت على اسم الرب عز وجل فانها لا تكون للتقليل وانما تكون قد نرى تقلب وجهـكـ قد يـعـلـمـ ماـ اـنـتـ وـاجـعـلـ مـاـ اـنـتـ عـلـيـهـ - [01:13:19](#)

فتكون لي التحقيق تقلب على وجهـكـ ايضاً ذكر الماضي بصيغة المضارع بتكرر هذا الامر من النبي صلى الله عليه وسلم وانه حصل فيما مضى ويحصل الان ومستقبلاً الله سبحانه وتعالى يراه - [01:13:39](#)

ويعلم به ويطلع عليه فلنؤديـنـكـ قـبـلـةـ تـرـضـىـ هـذـاـ قـسـمـ الاـ مـوـطـيـةـ لـلـاـيـشـ ياـ اـخـوـانـ القـسـمـ وـالـقـسـمـ وـالـتـعـرـيـفـ وـتـأـكـيدـ مـقـسـمـ عـلـيـهـ بـذـكـرـيـ عـمـلـ يـعـنـيـ يـقـسـمـ الـاـنـسـانـ عـلـىـ شـيـءـ وـفـيـ الـاسـلـامـ لـاـ يـجـوـزـ القـسـمـ الاـ بـالـلـهـ عـزـ وـجـلـ - [01:14:00](#)

والله تعالى هنا يقسم بنفسه وهذا لا شك يعني رفع لقتل المصطفى صلوـاتـ رـبـيـ وـسـلـامـهـ عـلـيـهـ انـ يـقـسـمـ اللـهـ تـعـالـىـ لـهـ اـنـ سـوـفـ يـوـلـيـهـ

القبلة التي يرضها وهذا مزيد احتفاء وعناية به - [01:14:28](#)

صلوات الله وسلامه عليه تولي وجهك شطر المسجد الحرام جاء توجهه الى قبلة ابيه ابراهيم قال ابن عباس وهذا اول نسخ في الاسلام يقول وهو نسخ ماذا وجهك شطرا اي جهة المسجد الحرام وحيثما كنتم فولوا وجوهكم شطرا - [01:14:46](#)

خطاب للناس جميرا من نزلت الاية الى يوم القيمة مخاطبون بان يتوجهوا شطرا اي جهة المسجد الحرام واخذ من هذا بعض اهل العلم ان المصلي عندما يصلى ينظر في يعني - [01:15:15](#)

صلاته ينظر الى ماذا يا اخوان ايه ده امامه ينظر جهته وهو امامه قبلته وقيل بل ينظر الى مسجده هذا مذهب الجمهور الى مكان سجوده وهذا عندما يكون اماما او منفردا - [01:15:37](#)

لكن عندما يكون مأمورا فالسنة ان ينظر الى الامام كما قال صلى الله عليه وسلم حين رأيتمني تأخرت وقال انما فعلت ذلك لتهتموا بي ولتعلموا صلاتي. الا اذا كان في تشهد - [01:16:01](#)

فانه يرمي ببصره الى ماذا ايه ده اشارته باصبعه في حديث الزبير كان لا يجاوز بصره او بصره اشارته صلوات الله وسلامه عليه وحيث ما كنتم فانو شهم وان الذين اتوا الكتاب - [01:16:20](#)

سبق ان ذكر لكم يا اخواني ان اهل الكتاب وصفوا بالقرآن باربعة اوصاف على سبيل المدح او الذم فما هي الاوصاف الاربعة؟ ها الذين اتيتهم الكتاب وهذا يذكر في معرض - [01:16:41](#)

المدح وتأملوا كل الايات اللي فيها اتيتهم الكتاب اتوا نصيبا من الكتاب. وهذا يذكر في معرض الذنب. الثالث اتوا الكتابة. قالوا اعم منهما وقد يتناولهما يتناولون المدح والذنب لكن لا ينفرد فيه المدح - [01:17:01](#)

الرابع والأخير اهل الكتاب وجنس يشمل الكتاب كلهم لكنه في سياق يكون المدح وفي سياق يكون للاش ليه وان الذين اتوا الكتاب ليعلمون ان التحول الى الكعبة يعلمون هذا علما يقينيا في كتابهم - [01:17:23](#)

وان هذا هو الحق الله بغايل عما يعملون ما الله بغايل عن عملهم وعن ما حدث منهم من الفتنة وما حصل منهم من الطعن في محمد صلى الله عليه وسلم وصحابه - [01:17:46](#)

الله تعالى عالم بهم ومطلع على احوالهم وفي ضمن قوله وما الله بغايل عما يعملون وعيid واه نعم وما بعض بتایع قبلة بعض اتبعت اهواه من بعد ما جاءك من العلم انك اذا لم - [01:18:12](#)

ولان اتيت الذين اتوا الكتاب في كل اية ما تبعوا قبلتك مهما اتيتهم من الايات والحجج والبيانات فليتبعوا قبلتك لان اتباع القبلة معناه تغيير للايش عليه عليه ودخول في الاسلام - [01:18:54](#)

ولئن اتيت الذين اتوا الكتاب بكل اية ما تبعوا قبلتك لماذا انظروا الى العلاقة بين هذه الاية والتي قبلها. وان الذين اوصوا الكتاب ليعلمون انه الحق من ربهم. وما الله بغايل عميم. يعلمون ان التحول حق من الله - [01:19:29](#)

عز وجل ثم قال مهما اتيتهم من الايات فلن يتبعوا قبلتك لماذا لأنهم يعلمون الامر يا اخوان فليسوا جهالا انما يتعلم من الجاهل الذي اذا اقامت عليه الحجة واردت عليه البينة ربما يرجع - [01:19:50](#)

لكن اذا كان يعلم حقيقة الامر ومع ذلك يخالف ويعاند فمهما اتيته من البيانات فانه يستمر على ما هو عليه. ثم قال وما انت بتایع قبلتهم. يعني انت يا محمد لن تتبع قبلتهم ابدا - [01:20:10](#)

وجاء بالجملة الاسمية. ليش هذي قاعدة تراها بالتفسیر يا اخوان وترد كثير. كما لاحظتم. ما انت بثابين قيمتهم لن تتبع قبلتهم بحال وحاشاه ان يتبع يتبع قبلته وما بعضهم بتاتي القبلة بعض واذا كان بعضهم لا يتبع قبلة بعض فهل سيتبعون قبلتك - [01:20:30](#)

وما بعضهم من تابع ولان اتبعت اهواههم من بعد ما جاءك من العلم قال اهواههم ولم يقل دينهم ليش مجرد هوان يا اخوة هذا كله مجرد هوى وتعصب لما هم عليه - [01:20:53](#)

وعدم خضوع للحق انك اذا لمن الظالمين وحاشاه صلوات ربي وسلامه ان يتبع اهواههم وهذا يكثر في القرآن ان الكلام يوجه الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو معصوم منه - [01:21:20](#)

لئن اشركت ليحيطن عملك. ولا تكونن من خاسرو حشى فمن المراد اذا المناضلون ماتوا وان ثبت اهواهم من يحصل منه من هذه الامة اتباعا لهم اهواهم وايضا فيه اشارة الى شدة الامر وهو له - [01:21:40](#)

انه لو حصل من اكرم الخلق وحاشاه فانه من الظالمين يعني ان هذا الامر شديد بحيث لو حصل من افضل الخلق واكرمهم لكان من الظالمين وهذا لا يحصل فكيف بغيره - [01:22:06](#)

ونظير هذا قول النبي صلى الله عليه وسلم ويل الله لو ان فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها. وحاشاها رضي الله عنها وارضاها ان يعصى من هذا الامر. اذا لماذا اورد النبي - [01:22:25](#)

يعني سميء الى ان هذا الامر شديد. وان السرقة ذنب كبير حتى لو حصل من اكرم نساء العالمين هذا لا يحصل ونظيره ما ذكره الله عز وجل هنا في قوله وان ثبت اهواهم مع انه لا ولن يتبع اهواهم - [01:22:42](#)

لكن من باب بيان شدة هذا الامر وخطوره. نعم الله اليكم باسم الله الرحمن الرحيم الذين اتیناهم الكتاب يعرفونه كما يعرفون ابناءهم. وان فريقا منهم ليكتمون الحق وهم يعلمون. الذين اتیناهم الكتاب يعرفونه كما يعرفون ابناءهم - [01:23:05](#)

بعضهم يقول يعرفون التوجه الى القبلة الكعبة وبعضهم يقول يعرفون القرآن والذي يظهر انهم يعرفون محمدا صلی الله عليه وسلم وانه رسول الله حقا. بدليل قوله في الانعام الذين اتنهم كتاب - [01:23:34](#)

يعرفونه كما يعرفون ابناءهم الذين خسروا انفسهم فهم لا يؤمنون ولم يذكروا فيها القبلة المقصود ان اهل الكتاب والمراد بهم اليهود هنا يعرفون محمدا صلی الله عليه وسلم كما يعرف الواحد منهم - [01:23:52](#)

ابنه ونص على الابن لان الرجل اعلم بابنه من ابنته البنت يمكن امها اعلم بها سلام رضي الله عنه وارضاها يقول اني لا اعلم برسول الله من ابني لان ابني يمكن فيه الشك يا رسول الله - [01:24:12](#)

الله اكبر يا اخوان عنایة الله اذا ادركت الانسان عبد الله بن سلام رضي الله عنه لما جاء النبي صلی الله عليه وسلم يقول جفن الناس اليه جاء مهاجرا خرج اهل المدينة - [01:24:36](#)

استقبلونا قال فكنت في من الجهل فلما رأيت وجهه عرفت انه ليس كذاب اللهم صلی الله عليه وسلم بمجرد ان رأى ايش يا اخوان كذاب معروف يا اخوان بقسمات وجهه ثم سمعته يقول اول مقدم المدينة ايها الناس - [01:24:50](#)

اطعموا الطعام الارحام وافشووا السلام وصلوا بالليل والناس نيا متدخل الجنة كلام ما يقوله يا اخوانى للخلاص صلوات ربى وسلماته عليه سؤال قال ربنا كما يعرفون ابناءهم ايهم اكثر معرفة؟ معرفة الانسان بنفسه ام بابنه - [01:25:15](#)

بنفسه ما قال بنفسهنبي واحد لأنفسه يعني الواحد منا اعرف بنفسه ام اعرف بابنه من نفسه قد يقول قائل يا اخوان ربنا عز وجل قال يعرفونه كما يعرفون ابناءهم - [01:25:48](#)

ولم يكن كما يعرفون انفسهم والله يمكن الواحد يعني يعرف نفسه اكثر فيكون معرفته بالنفس ابلغ من قوله بابنه هذه لفترة ذكرها بعض اهل العلم والعلماء المتقدمين رحمهم الله قال بل الانسان - [01:26:22](#)

بابنه اعرف منه بایش من نفسه الواحد ما تعرف نفسه كم عمرك يوم عرفت نفسك يعرفه منذ ولد من اول يوم خرج فيه لكن نفسك متى عرفتها وعمرك كم؟ - [01:26:43](#)

لا لا يمكن يمكن خمس اربع كذا. قبلها ما تعرف شي عن نفسك فصار الانسان بابنه اعرف منه بي نعم من نفسه ولهذا قال عز وجل يعرفونه كما يرونوه وهذا ما احلى شك يا اهل الكتاب الذين اتاهم كتاب يعرفون النبي صلی الله عليه وسلم معرفة كاملة - [01:27:06](#)

وان فريقا منهم ليكتمون الحق وهم يعلمون وهذا من الاحتراز يا اخوان قال وان فريقا منهم لا يكتمون الحق. يعني بعضهم يكتم الحق مع علمه بالحق لكنه يتقصد الى كتمانه - [01:27:25](#)

ولكن من كتب امرا من كتم امرا فلا بد ان يظهره ربنا وش الدليل مر بنا يا اخوان بقية اية فيها اشارة الى ان ما كتمه الخلق واسره سيعينه الله تعالى ويظهره - [01:27:47](#)

اذ قاتلتم نفساها والله مخرج جملة اسمية تدل على ويش؟ مو فيها القصة بس. لا بل الله مخرج ما يكتم الانسان ما كتمه من اذى

01:28:12 وشر وفساد واضمره في نفسه فان الله تعالى لا بد وان -

في الكلمة المأثورة من اسر سريرة اظهرها الله على قسمات وجهي وفلتات لسانه الحق من ربك فلا تكون من الممترفين. الحق يا اخواني الحق من ربك الحق. كلمة الحق تكفي في - 01:28:38

وصفه بانه حق. ثم بعد ذلك نسبه الى الشريفة سبحانه فقال الحق من ربك اذا كان الحق من ربى فما عداه فهو باطل فذلكم الله ربكم الحق فماذا بعد الحق - 01:29:00

الا الظلال فان نصرفوا الحق من ربك هذا التوجه الى القبلة هو حق من الله عز وجل والحق الشيء الثابت ان كان خبرا فهو خبر صادق وان كان حكما فهو حكم - 01:29:22

ماذا حكم العهد؟ فلا تكون يا محمد من الممترفين وحاشاه ان يكون من الشاكين والكلام فيه كما تقدم. خطاب لlama وبيان لشدة الامر وهو له لاحظوا يا اخوان ماذا خرجت وهو لوجهك وحيثما كنت فوجت - 01:29:44

وجوهكم. ثم قال وان الذين اوتوا الكتاب ثم قال الحق من ربك. نحتاج يا اخواني الى هذه بعد قليل. نعم ولكل وجهة وموليها. فاستبقو الخيرات. اينما تكونوا ان الله على كل شيء قادر - 01:30:05

كل وجهة موزية هذى تسلية للنبي صلى الله عليه وسلم وطمئن له واصحابه لكل امة من الامم وجهة هو مولتها فالنصارى يتولون المشرق واليهود يتولون بيت المقدار يعني ان مسألة التوجه وان كانت عظيمة الا انها ليست اعظم الامور واهمها - 01:30:34

وانما الاهم فاستبقو لا تشغلو انفسكم بالقيل والقال وتخلفوا حول هذا الامر فالامر محسوم قد امركم ربكم بالتوجه الى القبلة حيثما كنتم وعلى هذا المعنى تكون هذه الاية نظير قوله عز وجل ليس البر - 01:31:01

وجوهكم قبل المشرق والمغرب. مع ان تولي جهة القبلة بر ولكن ليس البر كل البر ولكن البر من امن بالله الاية وهنا قال ولكل وجهة وموليها - 01:31:32

فستبقي الخيرات تسابقوا الى الخيرات سارعوا الى الخيرات تنافسوا في الطاعات قال عز وجل وسارعوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها السماوات والارض اعدت للمتقين. اللهم اجعلنا جميعا منهم سارعوا الى مغفرة الى اسباب المغفرة - 01:31:55

سابقوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها كعارض السماء والارض وفي ذلك فليتنافس المتنافسون فيه حتى على المسابقة الى الخيرات فالسابقون الى الخيرات عندكم هم السابقون الى الجنات كما قال تعالى والسابقون السابقون اولئك المقربون - 01:32:21

بعضهم يقول هذى توکید السابقون توکید ثانی توکید العلا لكن علماء في التفسیر يقولون التأسيس علماء من ايش يعني والسابقون الى الاعمال الصالحة هم السابقون الى درجات والى رفيق الجنات - 01:32:49

فاستبقو الخيرات هذا امر نعم وسابقنا خبر عن من سابق وسبق الى الخيرات بان يكون سابقا الى الدرجة وفي قوله فاستدركوا الخيرات فائدة اصولية. هم ان الامر يدل على المبادرة والفورية - 01:33:11

هذه مسألة مختلف فيها في الاصول فقيل الامر للمبادرة والفور لقوله فسبقوا خيرات وقيل من هو للتراخي خلاف خلاف في بعض المسائل هذه على الفور حول التراخي الى الله مرجعكم جميع. اه اينما تكونوا - 01:33:38

يأتي بكم الله جميعا اينما تكونوا اين اسم شرط؟ جازم وتكون فعل الشرط يأتي بكم جوابه اينما كنتم وحيث ما كنتم سبأتي بكم الله عز وجل يوم القيمة ولن يتخلف ولن يتأخر احد - 01:34:02

ان الله على كل شيء سرير فقد احاط بكل شيء علما واحاط بكل شيء قدرة سبحانه وبحمده وهو على كل شيء قادر لا يوجد له امر من الامر كيف والكون كله خلقه وفي ملكه وتدبيره. نعم - 01:34:25

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ومن حيث خرجت فولي وجهك شطر المسجد الحرام وما الله بعما تعلمون. ومن حيث خرجت فولي وجهك شطب المسجد الحرام. حيث ظرف مبني لهذا دخل عليه حفر الجر هنا - 01:34:54

ولم يجرب الكسرة لا ومن حيث خرجت فول لي وجهك شطري جهة المسجد الحرام. وانه للحق من ربك. اكد بمؤكدات. اولا انه المؤكدة. الثاني داخلة على الخبر وانه للحق وايضا كونه من ماذا - 01:35:20

قومه من ربہ اللہ بغاہل نعم و من حیث خرجت فولی وجہک شطر المسجد الحرام، و حیثما کتتم فولوا وجوہکم شطرہ لان لا یکون للناس علیکم حجۃ بان لا یکون للناس علیکم حجۃ الا الذین ظلموا منہم. فلا تخشوا - 01:35:40

علیکم ولعلکم تهتدون. و من حیث خرجت فولی وجہک اطلع جھہ المسجد الحرام و حیث ما کتتم و فی اي مکان کتتم طولوا وجوہکم شطرہ یعنی جہادہ. فمن کان فی المسجد الحرام یلزمہ ان یستقبل عین الکعبۃ - 01:36:19

و من کان خارج المسجد فانه یستقبل الکعبۃ و فی الحديث ما بین المشرق والمغارب هذا مغربی قبلۃ و حیث ما کتتم فانجوہکم شطرہ لان لا یکون للناس علیکم حجۃ حتی لا یحتاج یحتاج الناس علیکم - 01:36:44

فاذما تولیتم جھہ قبلۃ حیث ولاکم اللہ انقطعۃ الحجۃ عن کل من یحتاج و طاعة الحجۃ عن الیہود لان الیہود فی کتبہم ان هذا النبی یستقبل بیت المقدس ثم بعد ذلك - 01:37:14

یرجع الى قبلۃ ابیہ ابراهیم. فلو لم یرجع اذا کان لهم حجۃ او لا وقطع لحجۃ المشرکین الذین قالوا انه عدل وحد عن قبلۃ ابیہ و توجه الى بیت المقدس و کانوا یحتاجون - 01:37:36

قال النبی صلی اللہ علیہ وسلم بھذا فلما رجع الى الکعبۃ انقطعۃ الحجۃ فلم یعد لاحد منہم حجۃ الا الذین ظلموا الا ظالم فانه یحتاج مکابرة و عنادا قال تعالی و لا تجادلوا اهل الكتاب الا بالتي هي احسن الا الذین ظلموا منہم. اشارۃ الى ان بعضهم یجادل ماذا ظلما وعدوانا لاقبول الحق والاصول - 01:38:01

الى ایه كذلك هنا ایضا امرہم ربہ ان یتوجه الى قبلۃ. حتی یقطع الحجۃ على کل محتاج. لكن یبقی ظالم فالظالم یحتاج وان لم تکن له حجۃ فلا تخشوه و اخشوونی - 01:38:41

کان الحق و اتضح و ظهر و هوت و سقطت حجتہم و لم یعد لهم حجۃ فاذما لا تخشوه و اخشووا اللہ عز لوجه اللہ و لیتم نعمتی علیکم وما النعمۃ هنا يا اخوان نعم التوجه الى قبلۃ - 01:38:58

ولله علی عبادہ نعم و من عظمی لا تعد ولا تحصی و اعظمها الیوم اکملت لكم دینکم و اتممت علیکم لاحظوا يا اخوان و رضیت لكم الاسلام اللہم اتم علینا نعمتک نعمۃ الاسلام يا ذا الجلال والاکرام - 01:39:22

لاحظوا يا اخوان هنا قال ولاتم فلا تخشوه و اخشوونی و لیؤتم نعمتی علیکم اتم بفعل مضارع و فی ایة المائدة قال اتممت فعل ماضی فلماذا شو الفرق؟ او الشریعۃ انتهت خلاص کملت - 01:39:50

کملت الشریعۃ و تمت النعمۃ و کملت المنة و لهذا لما قرأ النبی صلی اللہ علیہ وسلم هذه الایة الصحابة يوم عرفة ماذا حصل طأطا رؤوسهم و لهم خنین بالبكاء لانهم ادرکوا ان المهمة انتهت خلاص - 01:40:20

وان محمدًا سلم قریب الرحیل الى ربہ سبحانہ و بحمدہ لکن هنا ولاتم نعمتی مازال ما تزال نعمہ سبحانہ و تعالی تطربی علی عبادہ فجاء بالفعل المضارع الدال علی الحضور والدال علی ویش - 01:40:40

والدال علی الاستقبال وان نعمہ سبحانہ و تعالی ما تزال تتبعون علی عبادہ و لیتم نعمتی علیکم ایش بعدها ولعلکم تشکون لعل من الله ها جعلنا من الله للتعلیل هذه مسأله مختلف فیها - 01:41:00

بعضهم یقول لعل للتعلیل اي و لاجل ان تشکروا اللہ عز وجل لعلکم تهتدون لعلکم تتقوون الى اخره. وبعضهم یقول للترجیة و لا یقول احد للرجاء. لماذا ربنا ما یرجو احدا و حاشا - 01:41:25

انت تقول لعل زید یقضی ترجو لكن ربنا ما یرجو. ولكن یرجی یقولون یرجی عبادہ بالشکر علی هذا القول جميل الشیخ محمد ابن عثیمین رحمة اللہ تعالی ولاتم نعمتی علیکم - 01:41:47

ولعلکم ماذا؟ ولعلکم تهتدون تلاھظون يا اخوانی ان اللہ سبحانہ و تعالی کرر مسأله التوجه الى الکعبۃ فی عدۃ ایات و من حیث خرجت طول لی وجہک یا سطل والمسجد الحرام و حیث ما کتتم فی الایة الاولی - 01:42:06

الایة الثانية وانه الحق من ربک الایة الثالثة و حیث ما کتتم فوقکم لعل یکون الناس علیکم حجۃ و قال فی ظمه وانه للحق من ربک.

وقال الحق من ربك. وقال وان الذين اوتوا الكتاب ليعلمون انه الحق - [01:42:27](#)

وكل هذا يا اخوان لاجل هذا المعنى العظيم وهو التحول وان كان التحول لكبيرة ولهذا اجلب يا اخوانى الكفار من اهل الكتاب ومن المشركين ومن المنافقين. لما حصل هذا التحول - [01:42:49](#)

قالوا ما ولاهم عن قرتهم التي كانوا عليها ما بالهم يتوجه الى القبلة مرض الكعبة مرة ومرة الى بيت المقدس ثم يرجع مرة وكأحد. حتى حصل في نفس بعض الضعفاء شيء - [01:43:11](#)

فيبين الله عز وجل عظم هذا الامر واكتبه بكل هذه المؤكّدات يد الله على ماذا على ان هذا الامر نعم وحكم به الحكم العدل سبحانه وبحمده وفيه رد على كل هؤلاء الذين شوشاوا - [01:43:25](#)

اضج وانتهزوها فرصة بالطعن في هذا الدين تبين عز وجل ان هذا حكمه سبحانه وبحمده فلا تخشوهما واحشوني وان تلك فنعته ولبيتم نعمتي عليكم وان هذا سبيل الهداية. طاعتكم لربكم سبحانه وبحمده - [01:43:55](#)

استغفر الله استغفر الله اعوذ بالله من الشيطان الرجيم كما ارسلنا فيكم رسولا منكم يتلو عليكم اياتنا ويزكيكم ازكيكم ويعلمكم الكتاب والحكمة ويعلمكم ما لم تكونوا تعلمون اذكروني واشكروا لي ولا تكفرون. كما اوصلنا فيكم رسولا الكفاح - [01:44:22](#) وما كما اوصلنا يعني كارسالنا فيكم رسولا حرف جر وتشويه فاين المشبه وما تقدم يا اخوانى من التحويل الى الكعبة يعني تحويلكم الى الكعبة منة من الله ونعمته مثل ماذا - [01:44:59](#)

مثل ارسال هذا رسول اليكم. كما اوصلنا فيكم رسولا منكم فارسال الرسول نعمة وكونه منكم ايضا منة ونعمه اخرى وهذا الرسول كما مر في الايات السابقة وهذه الايات الثانية في هذا المعنى - [01:45:27](#)

يتلو عليكم ايات ربكم ويزكيكم ويعلمكم الكتاب والحكمة والحكمة والشريعة ويعلمكم ما لم تكونوا فدل على ان من تعلم كتاب الله عز وجل ومن قرأ كتاب الله عز وجل فقد تعلم ما لم يكن - [01:45:46](#)

ما لم يكن هذا ولما امتن الله تعالى على نبيه فيما امتن عليه من الفصل في قضية حصلت وبيان ما هو الحق فيها قال الله له نعم وعلمك ما لم تكن تعلم - [01:46:11](#)

اذا ما الطائفة منهم ان يضلوكم وما يضلون الا انفسهم وما يظرونكم من شيء وانزل الله عليك الكتاب والحكمة. وعلمك ما لم كنت اعلم وكان فضل الله عليك عظيما فالفضل عظيم في هذا الكتاب يا اخوة - [01:46:36](#)

فلنعرف فضل ربنا علينا بانزال هذا الكتاب وحفظ هذا الكتاب والكتاب بين ايدينا غظ كما نزل على محمد صلى الله عليه وسلم. لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلقه تنزيل من - [01:46:55](#)

فنزول القرآن نعمة وبعث محمد صلى الله عليه وسلم نعمة. وما تضمنه القرآن من العلم والحكمة نعمة فنعم ونعم عظمى من نعم ربنا التي لا تعد ولا تحصى. هنا قدم التزكية طيب وشلون - [01:47:12](#)

قبل التعليم السابقة وهنا تقدمت شو الجواب حلو قوي هنا لا معروف ان الواو يا اخوانى عند علماء الاصول لا تقتضي الترتيب ولا تنافيه الا بدليل الفار الترتيب وسنة الترتيب - [01:47:34](#)

وفاء للترتيب باتصال وثم للترتيب انفصالي. اما الواو فتأتيني مطلق الجمع لكنها قد تكون للترتيب احيانا. انا اعطيتكم الكوثر فصل لربك الترتيب هنا الاية في الدرس الجاي ان شاء الله ان الصفا - [01:48:05](#)

الوقوف في الصفا قبل السعي منها الى المروءة قبل المروءة فاللوعون للترتيب بدلاله ماذا نبدأ بما بدأ الله دل على ان وقد لا تكون احيانا ليش الترتيب فالواو هنا يظهر انها ليست للترتيب لان التزكية انما تحصل متى - [01:48:23](#)

تلاوة الكتاب وبماذا القرآن وتعلم الكتاب و الحكمة وفيه بيان واهمية معرفة معاني كتاب الله عز وجل وانه ليس المقصود حفظ الفاظه وليس المقصود نيل الاجر بتلاوته فقط. وان كان الاجر عظيما لا شك. ومطلب عظيم - [01:48:50](#)

لكن هناك امور كبار يقصدها يا اخوانى من يتلو كتاب الله عز وجل فهو لن يتذمره الا اذا فهمه ولن يتذمر به الا اذا تدبره بدل على اهمية يا اخوان معرفة كلام الله - [01:49:13](#)

عز وجل. نعم ثم قال فاذكروني اذكركم واسكرروا لي ولا تكفرون. الفاعلة ليش كيف اذا كانت للتعليم فما بعدها علة لاما؟ يعني اذا انعم عليكم بهذه النعم الجليلة والعظيمة فاذكروه سبحانه وتعالى - [01:49:29](#)

والذكر قال العلماء رأس الشكر رأس الشكر. يعني فاذكروني بالستكم وبقلوبكم شاكرين له نعمه ونعمه عليكم. ثم اذا ذكرتموه فانه تعالى يذكركم وفيه اشارة الى فائدة عظيمة من فوائد الذكر - [01:49:52](#)

ذكر اخواني عظيم حتى قال النبي صلي الله عليه وسلم الا اخبركم بخير اعمالكم عند مليككم وارفعها في درجاتكم. وخير لكم من انفاق الذهب والفضة. وخير لكم من ان تلقوا عدوكم. فتضربوا رقباهم واضربوا رقباهم. قلنا بلى يا رسول - [01:50:23](#)

فقال واعظم الذكر ما هو يا اخوان هذا القرآن. هذا الكتاب العظيم يا اخوة واذا انت ذكرت الله فان الله تعالى يذكرك قال صلي الله عليه وسلم في الحديث المخرج الصحيح انا عند ظن عبدي بي - [01:50:41](#)

وانا معه حين يذكرني فان ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي وان ذكرني في ملأ ذكرته نعم في ملأ خير منه كما قال النبي صلي الله عليه وسلم لابي بن كعب ان الله امرني اقرأ عليك هذه الآية - [01:50:59](#)

اي آية هذه الصورة هذه السورة اي صورة البينة لم يكن قال وسمعني ربي يا رسول الله قال نعم فبكي ابي رضي الله عنه لماذا لان الله تعالى ذكره. لان الله سمي - [01:51:16](#)

فاما اردت ان يذكرك الله عز وجل اذكر اسمه هو الذكر فوائد اخوان عظيمة منها ما ذكر ومنها انه من اعظم اسباب طمأنينة القلب الدليل الا بذكر الله تطمئن القلوب - [01:51:36](#)

ومنها انه يطرد الشيطان يا اخوان تنتظرون يا اخوان في كلام الناس وفي اسئلة الناس يطردون الشياطين باشیاء يخشى عليهم من الوقوع في الخرافات والبدع والمخالفات الكبيرة وكذا وحطوا كذا وسواوا كذا - [01:51:55](#)

واعظم وسيلة لطرد الشيطان اجعلوا من قراءتكم في بيوتكم فان الشيطان ينفر من البيت الذي تقرأ فيه سورة البقرة ومن يعش عن ذكر الرحمن يقيض له شيطانا مفهوم الآية ان من لم يعش - [01:52:16](#)

يحفظه الله تعالى من الشياطين الناس يا اخوان امرهم عجيب سبحانه الله بعض الاخوة من القراء يأتون باشیاء من هنا وهناك دائما الانسان ضعيف يريد الشيء المحسوس شيء يراه بعينه - [01:52:41](#)

لا شك وقد يؤدي الى ضعف حتى ضعف اي مانه لا يريد ان يقتنع اذا بشيء يراه اذا امر بذكر الله وبتلاؤه كتابه وكذا مع انه لا يشك مسلم لان هذه الامور عظيمة واثرها عظيم - [01:53:00](#)

فلماذا؟ العدول عنها والبحث عن اشياء يقولها هذا وذاك والله المستعان ثم قال واسكرروا لي ولا تكفرون اشكروا لي الفين وشكرا يتعذر بنفسه ويتعذر باللام فتقول شكره وشكرا له والذي يظهر انه لم يرد في القرآن الا - [01:53:26](#)

معدن به بالله اذا عدي باللام فهو متضمن لفعل الاخر اي اخلصوا شكرنا اخلصوا لي الشكر هنا تكفرون يحتمل ان يكون الكفر هنا كفر نعمة ان يشكروا الله على نعمته - [01:53:50](#)

اتکرر النعمة ولا تشحوها ويتمنی ان يكون الكفر ما هو اهم من ذلك؟ نعم يا ايها الذين امنوا استعينوا بالصبر والصلوة. ان الله مع الصابرين ولا تقولوا لمن يقتل في سبيل الله اموات. بل احياء - [01:54:16](#)

ولكن لا تشعرون. نعم قال عز وجل يا ايها الذين امنوا من بنا يا اخوانی ان النداء بهذا الوقت ورد في القرآن في كم موضع ها ها يا اخوان احسنت تسع وثمانين - [01:54:47](#)

موضعا ينادي الله تعالى عباده باشرف وصف يا ايها الذين امنوا تشرف تشرف الايمان وتشوف لهم والنداء بمثل هذا لا يكون الا على امر عظيم ولهذا قال الرسول اذا سمعت الله يقول يا ايها الذين فارعها سمعك الامر عظيم - [01:55:12](#)

ومقتضى الايمان ان تسمع وتتطيع لما يكون بعدها من امر او نهي يا ايها الذين امنوا استعينوا بالصبر استعينوا بكل معين يعينكم في امور دينكم ودنياكم واستعينوا على ما يحصل في هذه - [01:55:34](#)

الدنيا واستعينوا على طاعة ربكم ايضا بالصبر وصلاتي ان الله مع الصابرين استعينوا بالصبر كسبب ان الاعانة واستعينوا بالصلوة

كسب الاهانة والا فنعين من هو ولهذا قال يعقوب عليه السلام فصبر جميل. ايش بعدها - 01:55:54

والله المستعان والله المستعان فنسألهم الله عز وجل. لكن ثمة امور تعين على الصبر نفسه تصر وفی الحديث ومن يتصر  
يصبر الله عز وجل فاذا تصر المنسان على ما يعرض له اعانه الله وصبر - 01:56:21

ويستعين ايضا بالصلوة وقد روي عنه صلی الله عليه وسلم انه اذا حزبه امر نعم فزع الى الصلوة ولما جاء ابناء عباس نعي اخيه نزل  
وصلی ركعتين رضي الله عنه وارضاه - 01:56:41

هذا عندما تعرض يعرض المنسان امر فيصلي ولكن وال manusan يصلي دائمًا وابدا لا ريب ان هذه الصلوة معينة على ماذا يا اخوان معينة  
على ما يعرض المنسان من امور دينه ودنياه - 01:57:01

فليحافظ المسلم على هذه الصلوة يا اخوان حتى تكون عونا له وحتى يتعرف على ربه في الرخاء ليعرفه وما يعين على الصبر  
انتظار الفرج كل انسان ينتظار الفرج يدعوه ربه وهو على ثقة ويقين بان الفرج ات - 01:57:20

ادعوا ربكم وانتم موقنون لماذا؟ ولهذا يعقوب عليه السلام جاءته المصائب في فضل ولده يوسف ما يدرى هو حي ام ميت واذا فقد  
الانسان احد اولاده ولا يدرى اين هو - 01:57:45

يظل حزينا يا اخوان حتى اثر الحزن فيه وابيضت عيناه من الحزن لكنه كان دائمًا يرقب الفرج. وينتظره من ربها حتى لما قال له من  
حوله ما قال انا اشكو بشيء - 01:58:04

وحزني الى الله واعلم من الله ما لا تعلمون. اعلم ان الفرج ات واختلف العلماء في قوله واعلم من الله ما لا تعلمون. فقيل ان لديه خبر  
من ربها ان الولد سيعود. وقيل مما - 01:58:23

تعبير الرؤيا وقيل بل يعلم من ربها ولطفه وكرمه وجوده واحسانه ان الفرج يأتي ولعل هذا هو ولهذا لما جاءه الخبر وجاءه  
البشير والقى القميص على وجهه فارتدى بصيرا ماذا قال - 01:58:39

الم اقل لكم اني اعلم من الله ما ترون فانتظار الفرج يعين على الصبر. ثم ايضا يا اخوان تطلب الاجر هذا ما يعرض المنسان من محن  
هذا لا شك يعينه على ماذا - 01:59:00

يعينه على الصبر قال تعالى ان الله مع الصابرين وهذه المعية معية ايش يا اخوان خاصة ومعية خاصة من الصفات الفعلية وهي  
مربوطة بباب توجد بوجودها وتنتفى بانتفافها فان صبروا فالله معهم. وان جزعوا - 01:59:18

لم يكن الله معه ولا تقولوا لمن يقتل في سبيل الله اموات بل احياء ولكن الا تشعرون ذكر الله تعالى نموذج للصبر اذا فقد حبيب فلا  
تقولوا لمن مات في سبيل الله انه ميت. طيب هو ليس ميتا - 01:59:40

نعم وفي الدنيا ميت لكن لا تقولوا ميتا موتا مطلقا لا هو وان كان ميتا في الدنيا الا انهم احياء عند ربهم يرزقون حياة برزخية. الله  
اعلم بها. لكن لا رب اكمل من حياة الدنيا - 02:00:07

ليش عند ربهم وايضا يرزقون. طيب وغير الشهداء؟ غير من قتلوا في سبيل الله بعض العلماء احياء عند ربهم ايضا والدليل  
رواه الشافعي ما رواه احمد عن الشافعي عن مالك الائمة رضي الله عنهم وارضاهم ورحمهم - 02:00:28

عن الزهري امام ايضا ائمة السنة عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن ابيه قال صلی الله عليه وسلم نسمة المؤمن طائر يعلق في  
اشجار الجنة حتى يرجعها الله - 02:00:55

الى جسده يوم القيمة او كما قال صلی الله عليه وسلم اجتهد قول نسمة المؤمن طائر يعلق دل على ان نسمة المؤمن وان لم يكن  
قتل في سبيل الله انهم احياء - 02:01:16

لكن لا شك ان حياة الشهيد اكمل وقعننا في الشهداء احياء عند ربهم ماذا نعم يرزقونه وانها موفقون عند ربها نعم ولنذرونكم بشيء من  
الخوف والجوع ونقص من الاموال والانف - 02:01:37

وبشر الصابرين. الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون. اولئك صلوات من ربهم ورحمة واولئك قال تعالى بشيء شيء  
هنا نكرا والنكرا قد تفید التعظیم كما في قوله ولهم في القصاص - 02:02:07

حياة حياة عظيمة وقد تفید التقلیل كما في بشیء من الخوف والجوع وذکر ان بینهما ثلث اذا حصل الخوف الله يحفظنا واياکم لهذا  
المجاعات في العالم غالبا ما تكون الا في المناطق التي يكون فيها - 02:02:53

الحروف والخوف والجوع وصفهما ربها باللباس فاذاقها الله لباس الجوع والخوف فما وجه تشبیههما باللباس الجوع والخوف يظهر  
اثرها على الانسان رجل خائف يبین والجائع وجهه الجو باین على جسمه وجسد وجهه کله - 02:03:17

وهو ظاهر عليه مثل ظهور اللباس ونقص من الاموال والانفس والثمرات هذه اربعة من او خمس من الامور التي الجوع والخوف  
ونقص من الاموال والانفس والثمرات الانفس بالموت الثمرات والجوارح - 02:03:52

والاموال بما يحصل من التلف والخسارة في تجارات وما اشبه ذلك ثم قال عز وجل وبشر الصابرين ما هي البشارة يا اخوان البشرة  
خبر السار ولماذا سميت بشارة لظهورها البشرة - 02:04:22

اذا فرح الانسان ظهر ذلك على بشرته وبان على وجهه كما قال عز وجل ولاقاهم نظرة وسرورا سرور في القلب واين النظرة تلقاءهم  
نظرة ناشئة عن السرور الذي في قلوبهم - 02:04:44

قال وبشر الصابرين ما الصبر يا اخوان النفس عن الجزاء هو اللسان التشكي والتساقط وجوارحي ان لطم الخدود وشرق الجيوب  
صابر بشرهم الله عز وجل طيب این المبشر به ما ذکر - 02:05:16

لماذا تعظیما حتى يذهب الذهن فيه کل مذهب بشارة ومنمن البشارة ها من الله عز وجل وما ظنك بشارة من رب العالمين وما اکثر ما  
يذکر ربنا في كتابه وبشر - 02:05:50

بشر المؤمنين بشر الصابرين بشر بشر کذا کذا کذا ونقف عند هذه البشائر وتمر بنا دون ان تحرک شيئا في بشرتنا الجوال ونظرت فيه  
بشرة قد تكون بشارة زائفة الواحد يبدأ - 02:06:12

والله يمكن تكون صحيحة وربما يفرح بها وهي لا تفلح وتلك بشائر رب العالمين ينبغي اذا مرت من انسان ان يقف عندها ويسأل الله  
عز وجل ان يوفقه لنيلها الصابرون في الاية - 02:06:37

الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون. ما اعظم هذه الكلمة يا اخوان ما اعظم فضلها وما اعظم معناها انا لله نحن  
عيده نحن مملوكون له وهو ربنا مالکنا سيدنا سبحانه وبحمده - 02:06:56

والملك يتصرف بعيده كما يشاء فلا اعتراض ايضا على قدره سبحانه وبحمده فليس لنا الا التسلیم والایمان والرضا بما دبر وقضى  
 سبحانه وتعالى وانا لله وانا اليه انا لله وانا اليه راجعون يا اخوان - 02:07:22

الى الله عز وجل طيب ثم ماذا اولا في بيان لقدر الدنيا واننا في يوم من الايام راجعون الى الله وتاركون هذه الدنيا باكمالها ففيه  
تقبیل في ساحات الدنيا ومدتها - 02:07:49

وايضا فيه ترقب وتوقع لماذا لعظيم الجزاء من الله عز وجل انك اذا صبرت سوف ترجع الى ربك وسوف تجد عنده اعظم الجزاء ثم  
قال في ذکر فوائد الصبر اولئک عليهم صلوات من ربهم - 02:08:09

والرحمة واولئک هم المهتدون والصلة من الله ما معناها ثناؤه على عبده في المأعلى ثم قال ورحمة لا الله الا الله كيف تنقلب  
المصيبة الى رحمة والمحنة الى ماذا يا اخوان - 02:08:33

الى منحة نعم هي رحمة من الله عز وجل لو نظر الانسان وتأمل في عواليها ونتائجها واولئک هم المهتدون المرحومون مرحومون  
برحمة رب العالمين والمهتدون انا الصراطي المستقيم. اه تأملوا هذه الاية يا اخوانی واذکروا لي شيء من فوائد الصبر فيها -  
02:08:53

وهذه تحتاجها كثیرا يا اخوان تذهب الى شخص فتطمئنه وتصبره وتذکر اي شيء من للصبر فوائد هنا ها من اول شيء من يا ایها الذين  
امنوا استعينوا ان الله ان الله مع الصابرين - 02:09:18

تقول يا اخي اصبر فالله تعالى مع الصابرين ان صبرت فالله معك وايضا وبشر الصادرين بشارة من الله عز وجل وايضا اولئک عليهم  
صلوات ورحمة اذا کم فائدة طيب هاتوا غيرها من القرآن - 02:09:41

انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب فاجرهم لا حسب له ولا عد فاجرهم عند الله تعالى عظيم هذه فائدة السادسة ايضا اولئك  
يجزون الغرفة بما صبروا والملائكة يدخلون عليهم من كل باب - [02:10:11](#)

سلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار ولما ذكر الله اهل الجنة نسأل الله ان يجعلنا واياكم من اهلها قال في اول صفاتهم فتنة ال  
عمران الصابرين والصادقين والقانتين وجراهم - [02:10:41](#)

بما صبروا جنة وحريرا فهذا بعض من فوائد الصبر لمن صبر صابر نفسه واحتسب الاجر عند الله مقامات الناس عند المصائب يا  
اخوان هذى مسألة تذكر عادة مقامات يظهر العلماء للناس عند المصائب اربع مقامات - [02:11:01](#)  
المقام الاول الجزاء عيادا بالله وهذا اصيـبـ بمصـيـبـةـ اـشـدـ منـ مـصـيـبـتـهـ فـمـصـيـبـتـهـ الـاـولـيـ فـيـ مـالـ اوـ بـدـنـ.ـ وـالـثـانـيـ بـاـيمـانـهـ وـدـيـنـهـ وـلـاـ قـوـتـهـ  
ولـنـ يـرـدـ مـنـ الـاـمـرـ بـلـ تـزـيـدـ مـصـيـبـتـهـ وـالـعـيـادـ بـالـلـهـ - [02:11:34](#)

الثاني الصبر وواجب الثالث الرضا قلب ومستحب الرابع وهو اعلاها تلحظون ان الله تعالى كثيرا ما يقرن بين الصبر ما ذكر هنا في  
هذا السياق مع الصابرين لماذا حتى ربنا عز وجل كثيرين في ذلك ليات لكل - [02:11:55](#)  
صبارين شكور صيغة مبالغة صبار وشكور ايضا فلماذا يقرن بينهما شيخ ناصر ما يخلو الانسان يا اخوانى فهو بين نعم لله عليه تترى  
فواجب عليه ان يشكر ربها عليه وبين - [02:12:31](#)

امور تعرض له في دنياه وفي نفس او اهل او ولد او مال فالواجب عليه شكر الله. واذا هو صبر وشكـرـ فـهـذـهـ هيـ الحـيـاـةـ الـطـيـبـةـ  
فلنجـيـنـهـ حـيـاـةـ طـيـبـةـ.ـ يـقـولـ بـعـضـ النـاسـ طـيـبـ ياـ اـخـيـ قدـ يـكـونـ الـا~نـسـانـ مـسـتـقـيمـ وـعـلـىـ خـيـرـ وـتـشـيـلـ مـشـاـكـلـهـ وـتـجـيـهـ كـذـاـ وـبـينـ الـحـيـاـةـ  
الـطـيـبـةـ - [02:12:54](#)

ها قل يا اخوانى صبره صبره عليها هذا من اعظم ما يتلذذ به ويطيب به قلبه ترتاح به نفسه فاذا لم يصبر فما حاله اذا فاذا كان صابرا  
وكان شاكرا - [02:13:23](#)

فلا ريب انه في حياة في حياة طيبة نسأل الله ان يجعلنا واياكم من الشاكرين الذاكرين الله كثيرا والصابرين والصبر تعرفون انه ثلاثة  
اقسام معي طاعة الله وعن معصيته وهذا واعظمها - [02:13:44](#)

الطاعة يا اخوان الصبر على الطاعة الصبر على الانسان احيانا يتركها كذا والصبر على اقتراب قد يصبر جلدا احيانا لك الصبر عالطعنة  
يحتاج الى صبر ومصابرة وجهاد لنفسه وفقنا الله واياكم لما يحب ويرضى ورزقنا واياكم العلم النافع جراهم الله خير يا اخوان -  
[02:14:11](#)

قل هذه سبلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني. وسبحان وما انا من المشركين - [02:14:36](#)